بناء مقياس الهوية الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة

أ.د. سالم نوري صادق كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى
سعد قاسم عباس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
Saadkasim668@yahoo.com
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٤/٥/١٣ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٤/٥/٢٧
الكلمة المفتاحية : الهوية الاجتماعية

المستخلص :
هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس الهوية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في قضاء بعقوبة ، تكون مجتمع الدراسة من (١٨٨٩) وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً. وتم التحقق من صدق المقياس بطريقتين وهي: صدق المحتوى (صدق المحكمين) والصدق البناء ، كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين وهي: طريقة إعادة الاختبار والاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرونباخ ، وأظهرت النتائج دلالات صدق وثبات مقبولة لمثل هذا النوع من المقاييس .

Building Measurement of Social Identity of the Intermediate School Students

Salim N. Sadiq
SaadQ. Abbs

Abstract :
The study aimed at building measurement of social identity of the intermediate school students in Baqubah district ,the study community consisted of (1889)students whereas the sample consisted of (400)students. The measurement validity was checked up by: check in the content validity (Jury validity), and the validity of the process of building .The stability of the measurement was achieved through two ways: retesting and Cronbach Alpha equation (internal consistency) . The findings of the study revealed the validity and reliability of this measurement.

مشكلة البحث :

تعد مشكلة أزمة الهوية الاجتماعية من المشاكل التي تؤثر تأثيرا سلبيا في الجانب النفسي والاجتماعي للفرد ، حيث تؤثر هذه المشكلة في حياة الإنسان وسلوكه وتصرفاته وصحته النفسية ، وتؤثر في الحياة الاجتماعية للفرد ، وفي العلاقات مع الآخرين وتسبب له الارتباك والتشويش والعزلة عن الأسرة ورفاقه ، ويعاني مما اسماه أريكسون (غموض الهوية) والذي يعبر عنه اما من خلال عزل الشاب لنفسه عن الأسرة ورفاقه ، أو بفقدان نفسه وانجرافه مع مجموعة يتبنى قيمها وأهدافها دون أية تساؤلات يسعى للإجابة عليها ، والتي تعد المحور الرئيسي لتطور شعور الطالب بهويته . (Santrock, 2003,10)

والأفراد الذين يعانون من أزمة الهوية الاجتماعية يشعرون بالاغتراب عن بيئاتهم الاجتماعية ، بل وعن أنفسهم وبدون تحديد واضح للأخر لا يمكنهم تحديد هوياتهم

الاجتماعية . (غليون،١٩٩٠،ص٣٢)

أهمية البحث :

أن الإنسان في طبعه كائن اجتماعي في مجتمع منظم تتحدد فيه العديد من المعايير والنظم الاجتماعية التي تحكم حياة الأفراد ، كما ان الإنسان لا يستطيع التكيف وممارسة دوره في الحياة بل وإشباع حاجاته الفردية بمعزل عن الآخرين ممن حوله ، وان المثيرات الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد من خلال الأسرة والمجتمع تصل سلوكه الاجتماعي وتوجهه للاستجابة بطريقة محددة تتناسب مع قدراته وعمره والعوامل الاجتماعية السائدة في مجتمعه . (عدس ،١٩٩٩، ص٦٧)

ان نمو السلوك الاجتماعي للفرد يعني اكتساب القدرة على السلوك وفقاً لمعايير المجتمع ونظمه الاجتماعية والتي تعمل على تحويل الإنسان من مجرد كائن بيولوجي محدود القدرات إلى كائن اجتماعي يتفاعل مع الآخرين ، ويعرف حقوقه وواجباته ، ان عملية أكتساب السلوك الاجتماعي هي عملية التنشئة الاجتماعية ، لانها عملية تضمن تطبيع الفرد وتشكيل سلوكه ليصبح أكثر قدرة على التكيف مع المجتمع . (العلوان ،٢٠٠٩،ص١٦١) **ويعد تشكل** الهوية الاجتماعية لدى أفراد اي مجتمع من المجتمعات في سياق رغبتهم العميقة في تقدير الذات وتحصيل المكانة والاحترام وإدراك المعنى الايجابي للوجود الإنساني فهي عملية معرفية اجتماعية تكيفيه تعبر عن هوية اجتماعية فتمنح الإنسان الاستقرار النفسي او الاتزان الانفعالي فهي تعبر عن صيرورة طبيعية في الواقع النفسي والاجتماعي تمارس أدوارا ايجابية على صعيد التفاعل الاجتماعي . (جبر ،٢٠٠٨،ص٦١)

هدف البحث:
يهدف البحث الحالي الى:-
بناء مقياس الهوية الاجتماعية الايجابية لطلاب المرحلة المتوسطة .

حدود البحث :
يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة المتوسطة و(الثانوية للمرحلة المتوسطة) للدراسة النهارية للمدارس الحكومية في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى قضاء بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤ م .

تحديد المصطلحات :
أولا : المقياس :
أداة ملائمة لجمع البيانات والمعلومات والحقائق ذات الصلة الوثيقة بموضع معين، من خلال استمارة تتضمن عدداً من الفقرات أو الجمل الخبرية (مثيرات) يطلب من عينة من المفحوصين الإجابة عليها . (عبده، ١٩٩٩ ،ص ١٦١)
ثانيا : الهوية الاجتماعية : عرفها كل من
١- جلاسر (١٩٧٢)
هو قدرة الفرد على معرفته بأنه عضو في الجماعة واكتسابه المعاني القيمة والوجدانية المتعلقة بالعضوية ، والقدرة على الاندماج والتأثير في الجماعة عن طريق اشباع الحاجات الأساسية كالانتماء والقوة والترفيه والحرية .
(Glasser, 1984,p.12)
٢-Tajfel,1978
هو جزء من مفهوم الذات لدى الفرد يشتق من معرفته بعضويته للجماعة أو الجماعات مع اكتسابه الأهمية القيمية والعاطفية المتعلقة بهذه العضوية.
(Tajfel, 1978,p.63).
٣- مارشيا (Marcia, 1980)
مدى إحساس الفرد بعضويته في الجماعة . (Marcia, 1988, P:159)
٤- فيني (Phinney 1992)
فأنها بنية نفسية تتضمن خلق إحساس بالمساواة والاستمرار (hinney:1992,P. 156)
5 -(Hayes,1996)
وهي شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة اجتماعية وقبول هذه الجماعة له ومدى الالتزام بقيمها ومعاييرها من أجل تحقيق ذات ايجابية . Hayes ,1996 , p (478)

٦ - التعريف النظري : وفي ضوء التعريفات التي تم ذكرها فان الباحث تبنى تعريف (جلاسر) للهوية الاجتماعية ، وذلك لأنه اقرب التعاريف التي تتطابق مع اهداف البحث الحالي والأطر النظرية التي بني على أساسها مقياس الهوية الاجتماعية الايجابية
٧- التعريف الإجرائي :(الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على مقياس الهوية الاجتماعية الايجابية المعد لأغراض هذا البحث)

ثالثا : المرحلة المتوسطة :

تعريف وزارة التربية (١٩٧٧) .

"وهي مرحلة تعليمية مدتها ثلاث سنوات تبدأ من الصف الأول متوسط وتنتهي بالصف
الثالث متوسط وأعمار طلبتها مابين (١٣– ١٦سنة)"
(وزارة التربيـــــــــــــة، ١٩٧٧ص٤)

الفصل الثاني

ألإطار النظري

نظرية الهوية الاجتماعية :

قدم هذه النظرية عالم النفس الاجتماعي تاجفل (Tajfel) ومجموعة من الباحثين في علم النفس الاجتماعي حيث درست انتماء الفرد إلى المجموعات الاجتماعية ، ومفهوم المجموعة تميزه العلاقة النفسية المشتركة بين أعضاء الجماعة والوعي لدى أفرادها بأن لهم هوية جماعية مشتركة ومصير جماعي مشترك ، وأن الوعي الجماعي Group Awareness المشترك أو الشعور المشترك بالانتماء للمجموعة والذي يشكل العامل النفسي الأهم في تعريف أي تكتل بشري أو فئة اجتماعية على أنها مجموعة لها هوية مشتركة بالمعنى النفسي لمفهوم الهوية الاجتماعية (عايد ، ٢٠٠٨ ، ٩٣)

يرى تاجفل و ترنر(Tajfel, 1979) ان هناك ثلاث مراحل لعملياتٍ عقلية تستخدم في تقويم الآخرين إلى " نحن " و "هم" ، تتخذ ترتيب الآتي :

الأولى هو التصنيف(categorization) : نحن نصنف الأشياء بهدف فهمها و تعريفها . وفي طريقة مشابهة جدا نصنف البشر (بضمنهم أنفسنا) لتفهم البيئة الاجتماعية .نحن نستخدم التصنيف الاجتماعي مثل (ابيض، اسود، عربي، مسيحي، مسلم، طالب،... الخ) لغرض الاستفادة منهم . فإذا ما استطعنا تنسيب الأشخاص إلى فئات أو أصناف فان ذلك يخبرنا أشياء كثيرة عن هؤلاء الناس ،و بشكل مشابه ، نتعرف على أشياء عن أنفسنا من خلال معرفة الفئة التي ننتمي إليها . نحن نؤدي السلوك المناسب من خلال مرجعية معايير المجموعة التي ننتمي إليها ، لكننا نفعل ذلك فقط إذا كنا نستطيع ان نقول من هم المنتمين

إلى مجموعتنا ، فالفرد يستطيع أن ينتمي إلى عدد من المجموعات المختلفة. (Tajfel, 1979, Pp. 31-32)

الثانية المطابقة الاجتماعية (Social Identification): يتبنى الفرد هوية المجموعة التي يصنف نفسه فيها. فعلى سبيل المثال، إذا صنف نفسه كطالب، فان فرصة تبني هوية الطالب تدفعه للبدء بالتصرف بطرق يعتقد أن الطلبة يمارسونها (وتماشي معايير المجموعة). سوف يكون هناك أهمية عاطفية للانتماء و التصنيف ضمن هذه المجموعة ، و تقديره لذاته سيرتبط بعضوية الجماعة .

الثالثة المقارنة الاجتماعية (Social Comparison) بمجرد تصنيف الفرد لنفسه جزء من مجموعة و عرف و حدد هويته ضمنها ، يقوم بمقارنة جماعته بالجماعات الأخرى ، إذا ما تمت ضمن تقديره لذاته فانه سيحتاج المجموعة للمقارنة بشكل تفضيلي مع المجموعات الأخرى . و هذا أمر حاسم للمحاباة و التحيز ،فبمجرد تعريف المجموعتين لأنفسهم متنافسين يصبحون في وضع يجبرهم على المنافسة لغرض إدامة تقديرهم الذاتي . المنافسة و العدائية بين المجموعات هي ليست مسالة المنافسة على المصادر مثل الأعمال أو الوظائف لكنها أيضا نتيجة تنافس الهويات .

.(Tajfel,1978,pp-45-49)

النقد الموجه نحو نظرية تاجفل (للهوية الاجتماعية)

*من الطبيعي ان يكون هناك ارتباط موجب بين درجة قوة الهوية الاجتماعية ودرجة قوة التعصب والعداء إزاء الجماعات الأخرى التي تمثل هدفاً للتعصب والعدوان .

* كما من المتوقع ان تكون هناك علاقة سلبية او عكسية بين احترام الذات وبين العداء والتعصب بين الجماعات . (فريزر ،٢٠١٢،ص٤٠٢)

نظرية الهوية الاجتماعية (وليم جلاسر)

مقدمة :

ولد (وليم جلاسر) (Wiliiam Glasse) في كليفيد في عام ١٩٢٥ ، في ولاية أهايو بالولايات المتحدة الأمريكية ،حصل على درجة الماجستير والدكتوراه في علم النفس الاكلينيكي ، ألف العديد من الكتب منها ، كتاب مدارس بدون فشل (1969) وبعدها الف كتاب هوية المجتمع عام (١٩٧٢)واهتم فيه بتطبيق العلاج الواقعي بالحد من المشاكل الاجتماعية ، وركز على تحقيق الهوية الاجتماعية الناجحة عن طريق إشباع الحاجات

الأساسية ، ثم ألف كتاب الإدمان (1976) . (أبو اسعد ،وعربيات ، ٢٠١٢،ص٢٨٧).

نظرة جلاسر إلى الطبيعة الإنسانية

ان هذه النظرية تؤكد فكرة ان السلوك الإنساني هدفي ، ولدى الإنسان القدرة الكاملة على الإبداع ، وعلى الرغم من ان العوامل البيئية تؤثر في إحكامنا وسلوكياتنا لكنها ليست المسبب الرئيسي ، وكل شخص منا يطور هوية مميزة له بحيث تحقق احترامه لذاته ، وتطور سلوكيات نقوم بها حتى نشعر بشكل جيد وعلى الرغم من ان كلا منا يمتلك خمس حاجات ، فان كل واحد منا يحقق الاحتياجات بطرائق مميزة وفريدة ، وان الهدف الرئيسي للعلاج الواقعي هو تعليم الطلاب بشكل أفضل كي يصبحوا فعالين أكثر لتحقيق ما يريدونه من الحياة ، (ابو اسعد ، و عربيات ،٢٠١٢،ص٢٩٠) ويعتقد جلاسر ان المشكلة تكمن في ان يتمكن الناس من مواجهة حاجاتهم بواقعية وهذا يعني أيضا ان يتوجهوا بشعور من المسؤولية ، وعدم التراجع أمامها لأن ذلك يؤدي إلى حالة من العجز الكامل في تحقيق الذات . (كمال ، ١٩٨٩ : ٥٠١) .

يرى جلاسر أن السلوك غير المسؤول، ينتج عندما يفشل الناس في أن يتعلموا القدرة على إشباع حاجاتهم بطريقةٍ صحيحةٍ، فقد صنف جلاسر عدة حاجات أساسية نفسية عند الإنسان، هي التي تقوده إلى البقاء، وهي الحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى

المتعة، والحاجة إلى الحرية، والحاجة إلى القوة، وحين يفشل الفرد في تحقيق هذه الحاجات النفسية، فإنّه غالباً ما يلجأ إلى استخدام سلوكيات سلبية؛ وبالتالي يكون هدف العلاج الواقعي هنا هو تعلّم طرائق مناسبة لتحقيق حاجاتهم وسعادتهم بطريقةٍ فعالةٍ . (الزيود،٢٠٠٤ ،ص٣٤٢)

نظرة جلاسر للشخصية

اذ توصل جلاسر إلى ان شخصية الفرد تتطور من خلال محاولاته لإشباع الحاجات النفسية الأساسية فالإفراد الذين تعلموا إشباع هذه الحاجات ينمون بشكل سوي ويعتبرون أنفسهم ذوي هوية ناجحة في حين ان الأفراد الذين لا يستطيعون تلبية هذه الحاجات سيصبحون غير مسؤولين ويعتبرون أنفسهم من ذوي هوية فاشلة ، والتطور في الشخصية يحدث من خلال الاندماج مع الآخرين ، والتطور يحدث من خلال مراحل معينة هي :

الفترة الأولى :ويكون فيها للأسرة تأثير واضح على عملية تطور الشخصية ، وتقع على عاتق الأسرة هنا تعلم أولادهم المهارات الضرورية لهذه المهمة

لإشباع الحاجات ، وكذلك تدريبهم على عمل جزء من المسؤولية وكيفية الاندماج الجيد والمناسب مع الآخرين .
الفترة الثانية : وهنا تلعب المدرسة دورا مهما في عملية بناء شخصية الطالب ، حيث تفسح المجال لتعليم الطلاب كيفية تحمل المسؤولية وكيفية إشباع حاجاتهم بطرائق مناسبة وذلك من خلال جعل التعليم مرتبطا بخبرات ناجحة خاصة اذا كانت خبرات الأهل ضعيفة وهذا يساعد على تطوير هوية ناجحة لدى الطلاب .
(ابو اسعد ،و عربيات ، ٢٠١٢،ص٢٩٧)

اما نظرة (جلاسر) الى الحاجات الإنسانية الأساسية وعلاقتها بالهوية الاجتماعية فهي :

يرى جلاسر هناك حاجات بيولوجية أساسية لدى الإنسان مثل الحاجة إلى البقاء والتناسل وأيضا التنفس والهضم والتعرق وضغط الدم المنتظم وهذه تحدث اوتوماتيكياً وبدون تفكير واعد . وهناك أربع حاجات نفسية أساسية عند الإنسان وهي تقودنا إلى تحقيق هوية ايجابية :

١- الحاجة الى الانتماء :والتي تعني حاجة الفرد للانتساب إلى جماعة معينة كالأسرة او الأقران والمجتمع او الوطن او النادي ، وبهذا الانتماء يكون الفرد عضواً في هذه الجماعة له حقوق وعليه واجبات ، ويخضع سلوكه لقيم الجماعة ومعاييرها ، ويتبادل مع أفرادها الحب والاحترام والتعاون وتبادل المصالح والتفاعل مع الآخرين ، وبدون إشباع حاجة الانتماء يصبح الفرد قلقاً وحزيناً ومعزولاً . **(بلان ،٢٠١١،ص١٩٧)**

٢- الحاجة إلى القوة : والتي تضمن احترام الذات ، والتقدير ، مستمداً قوته من احترامه لذاته ومن تقدير الآخرين له ، وان الإنسان يكمن في داخله دافع إلى النمو ، أي الى القوة فأنه سوف يعبر عن صفات متقدمة مثل التفكير والإبداع والغيرة وتحقيق الذات ، ويمكن إشباع الحاجة إلى القوة من خلال مساعدة الآخرين على إشباع حاجاتهم . (الخواجا ،٢٠٠٩،ص٣١٠)

٣- الحاجة الى الترفيه : تمثل هذه الحاجة على كل نشاط حر يقوم به الإنسان بهدف الاستمتاع ، وقد يظهر هذا النشاط في ممارسة بعض الهوايات ، واللعب (ممارسة الرياضة) ، أو القيام بالرحلات ، والمتعة هي اكثر ما يجذب الفرد للحياة مع انه هناك من يرى ان الحياة نفسها متعة . (الرشيدي ، ١٩٩٩،ص٤٨)

٤- الحاجة إلى الحرية : أن يكون الفرد حراً في تحديد أمور تتعلق في مصيره، وهذه الحاجة تتطلب التزام معقد من التفاعل خصوصاً إذا كان الفرد يريد السيطرة القصوى على اكثر أمور حياته ، ويرى جلاسر ان الحاجة إلى الحرية أساسية للإنسان ، والدليل على ذلك ان بعض الناس يتعرض للمخاطر من اجل الحصول على الحرية .

(Glasser , 1984 ,p.12)

وعليه تبنى الباحث نظرية الهوية الاجتماعية لجلاسر في بناء مقياس (الهوية الاجتماعية) وللأسباب الآتية لاستخدام هذه النظرية هي : -

١- كونها ملائمة في تشخيص متغير البحث وهو (الهوية الاجتماعية) فضلا عن وجود المبررات .

٢- تطابق النظرية مع متغير البحث الحالي وهو (الهوية الاجتماعية) على أسس وقواعد علمية واضحة .

٣- بساطة المفاهيم التي تتضمنها النظرية كالوضوح المنطقي لها في الحياة .

٤- فن الاتجاهات العقلية والمعرفية والذي يمكن تطبيقه في المدارس المتوسطة .

٥- ملائمة النظرية للمجتمع العراقي .

الفصل الثالث

أولاً: مجتمع البحث:

ويقصد به جميع الأفراد الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث ،او هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى ان يعمم عليها نتائج الدراسة .(محمد ،٢٠١٢،ص٤٧) ولهذا يتكون مجتمع البحث من :-

أ- **مجتمع المدارس :**

بلغ مجموع المدارس المتوسطة و(الثانوية للمرحلة المتوسطة) للبنين للدراسة النهارية الحكومية في مركز مدينة بعقوبة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى

(٢٠) مدرسة للعام الدراسي (٢٠١٣ – ٢٠١٤) والجدول (١) يوضح ذلك .

ب- مجتمع الطلاب :- يشتمل مجتمع البحث على طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس(المتوسطة والثانوية) الدراسة النهارية في مركز مدينة بعقوبة وللعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ والبالغ عددهم (١٨٩٩) طالباً موزعين على المدارس المذكورة *

بحسب الجدول (١) . و تم تحديد طلاب الصف الثاني المتوسط عينة للبحث وذلك للأسباب الآتية :

١- يعد طلبة الصف الاول المتوسط في مرحلة انتقالية بين الدراسة الابتدائية والدراسة الثانوية فهم في بداية التكيف مع مرحلتهم الجديدة وتفاعلهم الاجتماعي لذا تم استبعادهم من عينة البحث .

٢- تم استبعاد طلبة الصف الثالث المتوسط كذلك بسبب الصعوبات الإدارية المتوقع اعتراضها طريق الباحث .

جدول (١)

أعداد طلاب الصف الثاني المتوسطة في المرحلة المتوسطة والثانوية بحسب توزيعهم على مدارس مركز مدينة بعقوبة في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى وللعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ .

ت	اسم المدرسة		ت	اسم المدرسة	
١	متوسطة طارق بن زياد للبنين	١٦٦	١١	ثانوية بلاط الشهداء للبنين	٥٧
٢	متوسطة شهداء الإسلام للبنين	١٤٠	١٢	ثانوية السلام للبنين	٦٥
٣	متوسطة الانتصار للبنين	١٤٢	١٣	ثانوية الشام للبنين	١٤٨
٤	متوسطة قريش للبنين	١٠٥	١٤	ثانوية الاصدقاء للبنين	١٣٥
٥	متوسطة العراق للبنين	٩٠	١٥	ثانوية الجواهري للبنين	٦١
٦	متوسطة ام البنين للبنين	٦٣	١٦	ثانوية الحسن بن علي للبنين	٧٠
٧	متوسطة برير للبنين	٣٠	١٧	ثانوية النجف الاشرف للبنين	٦٦
٨	متوسطة ابن النديم للبنين	١٢٠	١٨	ثانوية حي المعلمين للبنين	١٢٥
٩	متوسطة الترمذي للبنين	٧٣	١٩	متوسطة البلاذري للبنين	٨٥
١٠	متوسطة النمارق للبنين	٩٠	٢٠	ثانوية طرفة بن العبد للبنين	٦٨
المجموع					**١٨٩٩**

- أعداد الطلاب أخذت من مديرية تربية ديالى / قسم الإحصاء .

ثانياً: عينة البحث: وقد شملت عينة البحث (٤٠٠) طالب من طلاب(الثاني المتوسط) ، إذ أن هذا العدد (٤٠٠) طالب يمكن أن يعطي أفضل صورة من الخصائص السايكومترية، فوزعت على (٢٠) مدرسة بواقع (٢٠) طالب من كل مدرسة .

ثالثا : أداة البحث

ولتحقيق هدف البحث تطلب توفر أداة وعلى النحو الأتي :

أ- مقياس الهوية الاجتماعية الايجابية :

لغرض تحقيق أهداف البحث لابد من توفر مقياس يتلاءم مع طبيعة السمة المراد قياسها وطبيعة مجتمع البحث ويتوفر فيها الخصائص السايكومترية ، لذا قام الباحث بإعداد مقياس الهوية الاجتماعية للأسباب الآتية :

١- لم يحصل الباحث على مقياس اجنبي يلائم طبيعة مجتمعنا وثقافته وعاداته ومعاييره

٢- هناك مقاييس عراقية أعدت لمراحل غير مرحلة البحث الحالي .

٣- المقاييس قديمة نوعا ما .

ولذلك قام الباحث ببناء المقياس على وفق طريقة ليكرت للأسباب الآتية :

أ- تتيح للمستجيب إن يؤشر درجة أو شدة المشاعر .

ب- تمتاز هذه الطريقة بقدرتها التمييزية .

ت- تسمح بأكبر تباين بين الإفراد .

ث- تمتاز طريقة ليكرت بسهولة التصحيح .

ج- توفر مقياسا أكثر تجانسا .

ح- تجمع عدد من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها .

خ- مرنة جدا وسهلة البناء والتصحيح يميل الى الثبات فيها لان يكون جيدا ويعود ذلك إلى المدى الكبير من الاستجابات المسموح بها للمستجيب

.(Stanley & Hopkins,1979,p.288)

خطوات بناء المقياس : تمت طريقة بناء مقياس الهوية الاجتماعية على وفق الخطوات التي حددها (ليكرت) في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية وكالاتي:-

تحديد المفهوم : حدد الباحث مفهوم الهوية الاجتماعية من خلال التعرف النظري لمفهوم الهوية الاجتماعية بحسب نظرية الهوية الاجتماعية للعالم (جلاسر) (هو قدرة الفرد بمعرفته بعضويته في الجماعة واكتسابه المعاني القيمة والوجدانية المتعلقة بالعضوية ، والقدرة على الاندماج والتأثير في الجماعة عن طريق إشباع الحاجات الأساسية كالانتماء والقوة والترفيه والحرية (Glasser, 1984,p.12)١- **تحديد مجالات المقياس** : .

وفي ضوء الخلفية النظرية التي تبناها الباحثان تم تحديد مجالات الهوية الاجتماعية للعالم جلاسر في أربعة مجالات وهي :

أ – الحاجة للانتماء (تتضمن الحاجة إلى الأهل والأصدقاء ، أي مجتمع يحبه الفرد ويعيش فيه ويحس انه ينجذب إليه دائما، أي تفاعل ايجابي مما يستدعيه إقامة علاقات إنسانية مع الآخرين لتحقيق هذه الحاجة ولو بأقل شكل ممكن)

ب-الحاجة إلى القوة (وهي تتضمن احترام الذات ، أي أن يستمد الفرد قوته من احترامه لذاته ومن تقدير الآخرين له)
ت- الحاجة إلى الترفيه (وهي تتضمن المتعة، واللعب، ، والاستمتاع، وهي أكثرها ما يجذب الفرد إلى الحياة مع أن هناك من يرى أن الحياة نفسها متعة)
ث- الحاجة إلى الحرية (أن يكون الفرد حراً في تحديد أمور تتعلق في مصيره، وهذه الحاجة تتطلب التزام معقد من التفاعل الاجتماعي خصوصاً إذا كان الفرد يريد السيطرة القصوى على أكثر أمور حياته)(ابو اسعد ،و عربيات ،٢٠١٢،ص٢٩١)

١- صياغة فقرات المقياس :

لغرض إعداد فقرات المقياس بصورته المتكاملة قام الباحث بالإجراءات الآتية :
أ- الأدبيات والدراسات السابقة : من خلال اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات التي تناولت الهوية الاجتماعية والإطار النظري لنظرية جلاسر وكذلك الدراسات السابقة مثل دراسة (الكناني ،٢٠٠٨) وعدد فقراته (٣٤) و مقياس (نظمي ،٢٠٠٩) وعدد فقراته (٢١) ومقياس (حسن ، ٢٠٠٨) وعدد فقراته (٥٩) .
وفي ضوء ما تقدم تم صياغة (٣٣) فقرة للمقياس بصيغته الأولية وقد توزعت الفقرات على مجالات المقياس بواقع ((١٠) فقرات للمجال الحاجة للانتماء) و ((٨) فقرات للمجال الحاجة إلى القوة) و ((٨) للمجال الحاجة إلى الترفيه) و ((٧)فقرات للمجال الحاجة إلى الحرية) . والجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤)
توزيع فقرات المقياس على المجالات ونسبه المئوية

ت	عنوان المجال	عدد الفقرات	النسبة المئوية للمجال
١	الحاجة إلى الانتماء	١٠	%٣١
٢	الحاجة إلى القوة	٨	%٢٤
٣	الحاجة إلى الترفيه	٨	%٢٤
٤	الحاجة إلى الحرية	٧	%٢١

٤- صلاحية الفقرات ومناسبة البدائل :

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات لمقياس الهوية الاجتماعية عرضت الفقرات بصورتها الأولية ومجالاتها على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٠) خبيرا وذلك لمعرفة رأيهم في مدى صلاحية كل فقرة ومجالاتها في قياس ما وضعت من اجله ، فضلا عن معرفة مدى ملائمة بدائل فقرات المقياس والأفراد وعينة البحث ، اذ قام الباحثان

بوضع ثلاثة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي (تنطبق عليّ غالباً) و(تنطبق علي احياناً) و (لا تنطبق) وبعدها تم عرضها على الخبراء وبعد مراجعة أرائهم وفي ضوء ملاحظاتهم تم التوصل إلى الأتي :

أ- تم حذف فقرتين هما (٣، ٥) للمجال الأول الحاجة إلى الانتماء .

ب- اعرب الخبراء وبنسبة (١٠٠%) على بقاء البدائل كما هي .

٥- إعداد تعليمات المقياس :

اعد الباحثان التعليمات الخاصة بالإجابة عن فقرات مقياس الهوية الاجتماعية بحيث تكون سهلة وواضحة وتضمنت التعليمات عدد الفقرات وفكرة عن الهدف من المقياس والطلب من الطلاب قراءة فقرات المقياس جميعها بدقة وتأن قبل الإجابة عنها بما يراه .

٦- تصحيح المقياس : ولكي يحصل الباحث على درجة استجابة كل طالب على فقرات المقياس فقد وضعت الدرجات المناسبة لكل الفقرات موزعة على بدائل المقياس الثلاثة التي تم تحديدها في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

بدائل الإجابات للمقياس

بدائل الإجابة	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	لانطبق علي
الوزن	٢	١	٠

٧- التحليل الإحصائي للفقرات :

ان الهدف من تحليل الفقرات هو عملية فحص استجابات الأفراد من كل فقرة من فقرات الأداة (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٦٥) ويهدف التحليل الإحصائي إعداد فقرات تتمتع بخصائص سايكومترية مناسبة وبالتالي فإنها تتمتع بخصائص قياسية جيدة ، لذا يجب التأكد من الخصائص القياسية لفقرات الاختبار الجيد منها وتعديل الفقرات غير المناسبة أو استبعادها (Ghiselli,1981:422) ، وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية لتحليل الفقرات إحصائيا :

أ- عينة التحليل الإحصائي :

بلغت عينة التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الهوية الاجتماعية (٤٠٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط توخيا للدقة وتقليل فرص المصادقة في عملية التحليل الإحصائي .

ب- للتحقق من الخصائص الإحصائية للفقرات قام الباحث بالإجراءات الآتية :

١ - أسلوب المجموعتين المتطرفتين (القوة التمييزية للفقرات)

يعد حساب القوة التمييزية للفقرات من أساسيات تحليل الفقرات في بناء مقاييس الاتجاهات بهدف الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف غير المميزة منهـــا والتمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا من الطلاب بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة (Shaw, 1967 , p :450)

أن الهدف الأساسي من هذه الخطوة هو تطبيق المقياس على عينة من المجتمع لغرض إيجاد درجة الانسجام في الاستجابة لاستبعاد الفقرات غير المميزة ، بعد انتهاء الباحث من تصحيح الاستمارات والبالغة (٤٠٠) استمارة ،وبطريقة حساب القوة التميزية للفقرات العليا والدنيا ، حلل الباحث كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين للموازنة بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس .

وقد أتبع الباحث الخطوات الآتية :-

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة
- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
- تعيين الـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس والـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، وتراوحت استمارات المجموعة العليا بين (١٠٨) استمارة و(١٠٨) استمارة للمجموعة الدنيا وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي(٢١٦)استمارة منها (١٠٨) استمارة من المجموعة العليا و(١٠٨) استمارة من المجموعة الدنيا باستعمال (T. test) لعينتين مستقلتين إذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠،٠٥)، لذا أعدت جميع الفقرات موجبة ومميزة على وفق هذا الأسلوب لأن قيمته التائية المحسوبة كانت أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) ودرجة حرية (٢١٤)، باستثناء الفقرتين (٣، ٥) كانت قيمتهما المحسوبة اقل من القيمة الجدولية لذلك حذفتا .

وهذا يعني أن فقرات المقياس تميز بين المجموعتين العليا والدنيا في اتجاهات الطلاب نحو المادة و(جدول ٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الهوية الاجتماعية

رقم الفقرة	المجوعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	١,٨٢	٠,٤١	٠,٧٩	٠,٧٨	١٢,١١٨	داله
٢	١,٧٩	٠,٥١	٠,٧٦	٠,٧٤	١١,٩٧٧	داله
٣	١,٠٢	٠,٨٢	٠,٩٧	٠,٨٥	٠,٤٣٧	غير داله
٤	١,٤١	٠,٨١	٠,٧٢	٠,٧٥	٦,٤٦٧	داله
٥	١,١٠	٠,٢٧	٠,٩٨	٠,٦٨	١,٦٩٧	غير داله
٦	١,٣٦	٠,٥٤	٠,٧٨	٠,٧٠	٦,٧٨٧	داله
٧	١,٣٩	٠,٧٢	٠,٨٤	٠,٦٤	٥,٩١٤	داله
٨	١,٣٣	٠,٦١	٠,٥٤	٠,٤٤	١٠,٨٦٧	داله
٩	١,٧١	٠,٨٠	٠,٧٦	٠,٨٤	٨,٤٨٢	داله
١٠	١,٢٠	٠,٣٠	٠,٧٩	٠,٩٥	٤,٢٧١	داله
١١	١,٢٩	٠,٥٢	٠,٥١	٠,٨٤	٨,١٦٨	داله
١٢	١ ٍ٢٢	٠,٥١	٠,٨١	٠,٨٩	٤,١٤١	داله
١٣	١,٨٧	٠,٥٩	٠,٨٩	٠,٦٦	١١,٤٥١	داله
١٤	١,٩٧	٠,١٩	٠,٩٠	٠,٧٩	١٣,٦٣١	داله
١٥	١,٩٧	٠,٣٢	٠,٩٣	٠,٥٨	١٦,٢٥٠	داله
١٦	١,٣٧	٠,٧٧	٠,٩٥	٠,٨٨	٣,٧١٧	داله
١٧	١,٢٩	٠,٥٧	٠,٨٩	٠,٤٢	٥,٨٤٨	داله
١٨	١,٦٤	٠,٤٥	٠,٦٩	٠,٧١	١١,٦٩١	داله
١٩	١,٢٣	٠,٦٤	٠,٦٢	٠,٥٠	٧,٧٧٠	داله
٢٠	١,٧٠	٠,٨٦	٠,٦٧	٠,٨٩	٨,٦١٢	داله
٢١	١,٥٠	٠,٧٩	٠,٨٦	٠,٣٤	٧,٧١١	داله
٢٢	١,٢٨	٠,٦٣	٠,٦٨	٠,٦٠	٧,١٤٣	داله
٢٣	١,٢٤	٠,٤٤	٠,٨٥	٠,٧٦	٤,٥٩٩	داله

رقم الفقرة	المجوعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
٢٤	١,٨٩	٠,٣٥	٠,٧٨	٠,٨٥	١٢,٦١٤	داله
٢٥	١,٧٨	٠,٨٦	٠,٩٤	٠,٦٢	٨,١٩٥	داله
٢٦	١,٨٦	٠,٥٥	٠,٩٣	٠,٧٥	١٠,٣٤٥	داله
٢٧	١,٥٢	٠,٤٧	٠,٨٢	٠,٧١	٨,٥٠٥	داله
٢٨	١,١٢	٠,٤٦	٠,٥١	٠,٨٨	٦,٣٥٥	داله
٢٩	١,١١	٠,٤٣	٠,٦٠	٠,٥٧	٧,٣٩١	داله
٣٠	١,٦١	٠,٥٧	٠,٦٠	٠,٨٢	١٠,٤٦٦	داله
٣١	١,١٩	٠,٣٩	٠,٧٩	٠,٨١	٤,٦٠٣	داله
٣٢	١,٨٩	٠,٦٥	٠،٩٨	٠,٥٤	١١,١٤٠	داله
٣٣	١,٧٦	٠,٩٠	٠,٩٧	٠,٦٥	٧,٣٨٣	داله

٢ ـ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

تعد الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية آنية من خلال ارتباطها بدرجات الأفراد على فقرات المقياس ، وان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس (Stanly & Hopkins, 1972 : 11) . وعليه تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣)

درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الهوية الاجتماعية

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٧	١٨	٠,٤٤
٢	٠,٣١	١٩	٠,٤٦
٣	٠،١٨/ تحذف	١٩	٠,٣١
٤	٠,٤٢	٢٠	٠,٤٨
٥	٠،٢٢/تحذف	٢١	٠,٤١
٦	٠,٣٦	٢٢	٠,٣٩
٧	٠,٣٤	٢٣	٠,٤٨

٨	٠,٣٩	٢٤	٠,٣٧
٩	٠,٥٩	٢٥	٠,٥٩
١٠	٠,٤١	٢٦	٠,٤٤
١١	٠,٤٣	٢٧	٠,٤٢
١٢	٠,٤٦	٢٨	٠,٤٤
١٣	٠,٤٩	٢٩	٠,٤٧
١٤	٠,٤٤	٣٠	٠,٤٤
١٥	٠,٤٥	٣١	٠,٣٥
١٦	٠،٤٤	٣٢	٠،٦١
١٧	٠،٣٩	٣٣	٠,٤٧
١٨	٠,٥٦		

يتبين من الجدول (٨) ان جميع الفقرات دالة وصادقة عند مستوى (٠،٠٥) عدا فقرتين هي (٣،٥) وهي نفسها التي اسقطت بالتميز ، وذلك تضمن مقياس الهوية الاجتماعية بصيغته النهائية (٣١) فقرة ، وكانت الدرجة القصوى للمقياس (٦٢،٠٠) درجة ، والدرجة الدنيا (١،٠٠) درجة ، وبمتوسط فرضي (٣١) .

كما استخرج الباحث علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس عن طريق تصحيح استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (٤٠٠) استمارة ، باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)، كانت معاملات الارتباط جميعها فوق نسبة(٠,٣٠) وهذا يعني انه معامل ارتباط جيد ، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للمقياس.

ت	المجالات	معامل الارتباط
١	الحاجة إلى الانتماء	٠,٥٠
٢	الحاجة إلى القوى	٠,٥٤
٣	الحاجة إلى المتعة	٠,٤٩
٤	الحاجة إلى الحرية	٠,٤٦

الخصائص السايكومترية للمقياس

اولا : صدق المقياس :

يعد المقياس صادقا اذا كانت الفقرات التي يتضمنها مناسبة للغرض الذي وضعت من اجله
(ريان ،١٩٩٣،ص٤١٧) ويشير ايبل الى أن من المؤشرات المهمة للصدق وأفضل وسيلة للتحقق منه الظاهري والذي يقرر فيه عدد من المحكمين بتحقيق الفقرات للصفة او الصفات المراد قياسها . (Ebel,1972,p,566)

١- الصدق الظاهري :إنّ أفضل طريقة لقياس الصدق الظاهريّ هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (عوده ، ٢٠٠٠ : ٢٨٤) وقد تحقق في المقياس الحاليّ الصدق الظاهريّ من عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس كما ذكر سابقاً ؛ للحكم على صلاحيته ،

(عوده ، ٢٠٠٠ : ٢٨٤)

٢- الصدق البنائي :
ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها (Stanly&Hopkins,1972:111) . وهو المدى الذي يمكن ان يقدر بموجبه ان المقياس يقيس خاصية معينة (Anastasi,1988:151) ويهدف للحصول على مقياس يمتاز بالصدق ولغرض تحديد مدى تجانس فقراته في قياسها للسمة المراد قياسها ، فان الاتساق الداخلي هو الذي يحقق ذلك وأساس هذا الأسلوب إيجاد العلاقة او الارتباط بين أداء المستجيب على المقياس باكملة واجاباته عن كل فقرة من فقراته التي يتكون منها . (معوض ،١٩٨٤،ص١٧٦) وتم استخراج مجموعة الارتباطات المذكورة سابقا والجدول (٧) و (٨) يوضحا ذلك ، وهذا يبين ان القوة تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس ككل وهذا يوفر احد مؤشرات صدق البناء . (الزوبعي ، ١٩٨١، ٤٣٠) .

ثانيا : الثبات :
الثبات هو دقة المقياس في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا من معلومات على سلوك الفرد (أبو حطب وآخرون ، ١٩٨٧ ،ص١)

١- طريقة إعادة الاختبار :
تعتمد هذه الطريقة على إجراء الاختبار على عينة ممثلة للمجتمع ثم إعادة الاختبار مرة أخرى بشرط أن يمر وقت مناسب لاهو بالقصير بحيث يتأثر تحصيل الإفراد في المرة الثانية بالألفة والتمرين على الاختبار ولا هو بالمدة الطويلة بحيث يباعد بين الاختبارين

وبعد إجراء الاختبار في المرة الثانية يحسب معامل الارتباط بين الأداء في المرتين ، فيكون معامل الارتباط هذا هو مقياس ثبات الاختبار (الغريب ، ١٩٨٥ ، ص٦٧١)
وتم حساب معامل الثبات وفقا لهذه الطريقة اعتمادا على درجات عينة التطبيق البالغ عددها (١٠٠) طالب، وتم إعادة الاختبار بعد أسبوعين ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وقد بلغ (٠،٨٩) .

٢- معامل الفا للاتساق الداخلي :
استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقيا س، حيث حصل على قيمة معامل ألفا (0.90) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة .

(البياتي واثيانوس ، ١٩٧٧ ، ص ١٩٤)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الهوية الاجتماعية : لغرض حساب المؤشرات الإحصائية لمقياس البحث الحالي للاطمئنان على صحة إجراءات بناء المقياس ، والركون إلى نتائج تطبيقه فيما بعد ، تم استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية وعند ملاحظة تلك المؤشرات لمقياس البحث الحالي ، نجد ان عينة البحث تقترب من التوزيع ألاعتدالي، مما يشيران العينة المختارة تمثل المجتمع المأخوذة منه تمثيلا حقيقيا و بالتالي تتوفر إمكانية تعميم نتائج البحث من خلال هذه العينة على المجتمع الذي تمثله ، وفيما يأتي عرض لهذه المؤشرات الإحصائية الخاصة بمقياس الهوية الاجتماعية مع الشكل البياني الذي يوضح استجابات العينة على المقياس، لاحظ جدول (٥) .

الجدول (٥)
المؤشرات الإحصائية لمقياس الهوية الاجتماعية

المؤشرات الإحصائية	العينة
الوسط الحسابي Mean	٣٣،٣٨٢٥
الخطأ المعياري Std. Error of Mean	٠،٦٧٨٦
الوسيط Median	٣٤،٠٠٠
المنوال Mode	٢٨،٠٠
الانحراف المعياري Std. Dev	١،٣٥٧٢

التباين Variance	١،٨٤١٩
الالتواء Skewness	٠،٢٤٤
الخطأ المعياري للالتواء Std. Error of Skewness	٠،١٢٢
التفرطحKurtosis	٠،٦٣٤
الخطأ المعياري للتفرطح	٠،٢٤٣
المدى Range	٦١،٠٠
اقل درجة Minimum	١،٠٠
اعلى درجة Maximum	٦٢،٠٠

ومن مؤشرات التفرطح (٠،٦٣٤) والالتواء (٠،٢٤٤) والتي تقترب من القيم المعيارية للتوزيع ألاعتدالي باقترابها من الصفر ومن التقارب الموجود بين مقاييس النزعة المركزية (الوسط ٣٣،٣٨٢٥ ، والوسيط ٣٤،٠٠٠ والمنوال٢٨،٠٠) نستنتج ان تقارب خصائص توزيع درجات أفراد عينة التحليل الإحصائي من خصائص التوزيع ألاعتدالي وعلية يكون المقياس دقيقا في قياس المفهوم النفسي وتكون العينة ممثلة للمجتمع المدروس والمدرج التكراري في الشكل (١) يوضح توزيع درجات افراد عينة التحليل الإحصائي على مقياس الهوية الاجتماعية .

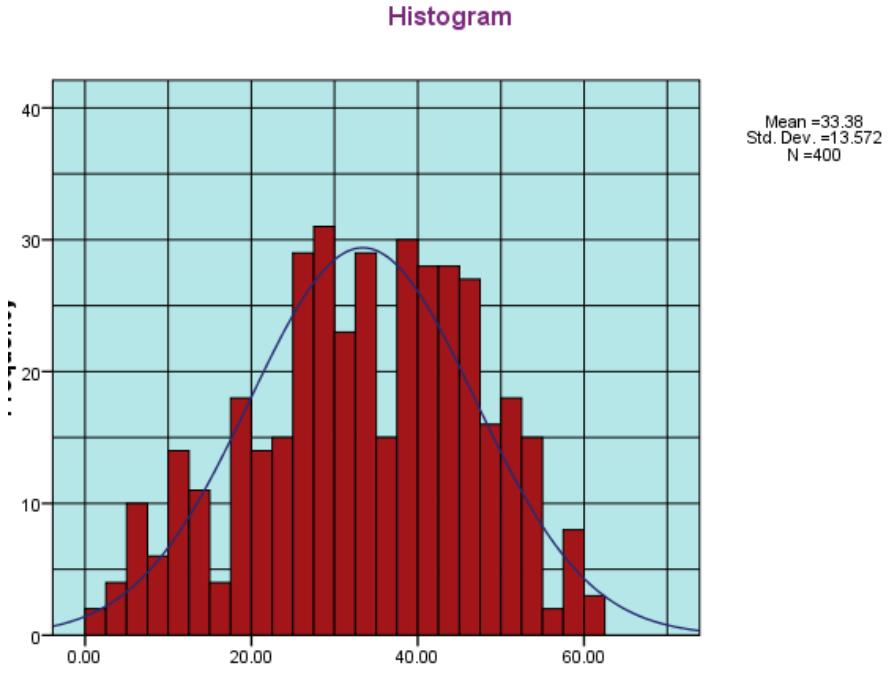

شكل (١)

توزيع عينة التحليل الإحصائي على مقياس الهوية الاجتماعية

استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات، واستعملا الوسائل الإحصائية الآتية:
١-الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لتحليل فقرات المقياس.
٢-معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس
٣-معامل الفا للاتساق الداخلي لاستخراج الثبات لفقرات المقياس

الفصل الرابع
عرض النتائج :
تحدد البحث الحالي بهدف هو بناء مقياس الهوية الاجتماعية الايجابية ، ويتألف المقياس بصيغته النهائية من (٣١) فقرة ، وبذلك تتراوح الدرجات الكلية للمقياس ما بين (٦٢ – ٠) .

مقياس الهوية الاجتماعية بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي
١	يشعرني أعضاء الأسرة أنهم معي طوال الوقت			
٢	انا راض عن نفسي			
٣	اشغل نفسي بقراءة القصص الخيالية			
٤	استمتع بالعمل مع زملائي			
٥	التزم الوعود التي أعطيها لزملائي			
٦	اعرف كيف انظم أوقات فراغي لأغراض الترويح			
٧	اذهب إلى المدرسة برفقة احد زملائي			
٨	افكر قبل التحدث مع الآخرين			
٩	اهتم بالاشتراك في تنفيذ أنشطة الجماعة			
١٠	أتمنى ان تستمر علاقاتي الاجتماعية			

	مع هذه المجموعة من الأصدقاء			
١١	أتوقع ان يكون لي مستقبل دراسي عظيم			
١٢	أسرتي تساعدني على تخطي المواقف			
١٣	اقبل النقد الموجه من قبل الآخرين			
١٤	أمارس هواياتي مع الآخرين			
١٥	احل مشاكلي الخاصة بنفسي			

١٦	اعتمد على نفسي فيما اقوم به من اعمال			
١٧	تمنحني أسرتي الدعم والتشجيع الذي أريد			
١٨	أشارك زملائي في جميع القرارات التي نتخذها في تحديد الأنشطة اللاصفية			
١٩	لدي القدرة على التحدث أمام الآخرين			
٢٠	استمتع بوجودي عندما اكن جالسا في حديقة المنزل			
٢١	اعمل بكل الوسائل لأكون موضع اهتمام المجتمع			
٢٢	اختار أصدقائي دون تدخل والدي			
٢٣	أميل إلى التفكير في إصلاح شأني معظم الوقت			
٢٤	لدي القدرة على اتخاذ القرارات المهمة			
٢٥	اختار بحرية الطرائق التي تحقق طموحاتي			
٢٦	اعتقد اني من النوع الذي يحب الاستمتاع بالحياة			
٢٧	أتحمل أعباء الدراسة بنفسي			

٢٨	إنني انسجم زملائي في أثناء اللعب الترويحي			
٢٩	امارس حياتي الخاصة دون التاثير على المصلحة العامة			
٣٠	اختار أنشطتي الرياضية بنفسي			
٣١	اعمل جاهدا لتحقيق أهداف المجتمع			

التوصيات :

إفادة المرشدين التربويين في المدارس من المقياس الذي استعمله الباحث في بحثه
الحالي لقياس وتشخيص الهوية الاجتماعية .

المقترحات :

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الإعدادية .
٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات الصف الثاني المتوسط والمقارنة بينها وبين الدراسة الحالية .
٣- اجراء دراسة وصفية على الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين .

المصادر :

١- ابو اسعد ، احمد عبد اللطيف ،و عربيات ، احمد عبد الحليم (٢٠١٢) : *نظريات الارشاد النفسي والتربوي* ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٢- أبو حطب ، فؤاد ، و اخرون (١٩٨٧) : *التقويم النفسي* ، دار الفكر ، عمان .
٣-بلان ، كمال يوسف (٢٠١١) : *نظريات الارشاد النفسي* ، ج٢ ، منشورات جامعة دمشق ، كلية التربية .
٤-البياتي ، عبد الجبار توفيق ، و زكريا اثينايوس (١٩٧٧) : *الاحصاء التربوي* ، والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة الثقافة العالمية ، بغداد .
٥- جبر ، لؤي خزعل (٢٠٠٨) : *الهوية الوطنية العراقية* ، دراسة ميدانية ، المركز العراقي للمعلومات والدراسات ، ط١ ، بيت الحكمة ، بغداد .

٦- الخوجا ، عبد الفتاح محمد (2009) ، *الارشـــــاد النفسي والتربوي بين النظـــــرية والتطبيق* ، ط1 ، دار الثقافة ، عمان ، الاردن .
٧ - الزوبعي ، عبد الجليل واخرون (١٩٨١) : *الاختبارات والمقايس النفسية* ، دار
الكتب ، جامعة الموصل ، العراق .
٨-الزيود ، نادر فهمي (٢٠٠٤) : *نظريات الارشاد والعلاج النفسي* ، ط٢ ، دار الفكر ، عمان . الاردن
٩- الرشيدي ، بشير صالح (١٩٩٩) : *نظرية الاختبار وتطبيقاتها في علم النفس* ، رؤية تحليلية لمدرسة وليم المعاصرة ، منشورات جامعة الكويت ، الكويت .
١٠- ريان ، فكري حسن ، (١٩٩٣) : *التدريس ، اهدافة ، اسسة ، تقويم نتائجة وتطبيقاتة* ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
١١- عايد ، علي حسين (٢٠٠٨) : *قلق العولمة وعلاقتة بصورة المستقبل والهوية الدينية* ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الاداب ، جامعة بغداد .
١٢- عبده ،شحادة مصطفى (١٩٩٩)*أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية*
والاجتماعية (مفاهيمه، خصائصه، أهدافه، عناصره، وأدواته، الطبعة الأولى، دار
الفاروق للثقافة والنشر،نابلس،فلسطين.
١٣- عدس ، عبد الرحمن (١٩٩٩) : *اساسيات البحث التربوي* ، ط٣ ، دار الفرقان ، عمان .
١٤- العلوان ، احمد فلاح (٢٠٠٩) : *علم النفس التربوي* ، تطوير المتعلمين ، ط١ ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١٥- عودة ، احمد ، واخرون (٢٠٠٠) : *الاحصاء للباحث في التربية والعلوم النفسية* ، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان
١٦- الغريب ، رمزية (١٩٨٥) : *التقويم والقياس النفسي والتربوي في علم النفس الحديث* ، دار النهضة العربية ، بيروت .
١٧- غليون ، برهان (١٩٩٠) : *اغتيال العقل* ، القاهرة ، مكتبة مدبولي .
١٨- كمال ، علي (١٩٨٩) : *النفس ، انفعالاتها وامراضها وعلاجها* ، ط٤ ، ج٢ ، دار واسط للدراسات والنشر ، بغداد .
١٩- فريزر ، كولن (٢٠١٢) : *تقديم علم النفس الاجتماعي* ، ترجمة ، فارس حلمي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٠- معوض ، خليل ميخائيل (١٩٨٤) : *قدرات وسمات والموهوبين* ، دار الفكر
الجامعي ، الاسكندرية .

٢١- وزارة التربية (١٩٧٧) : *نظام المدار س الثانوية في العراق* ، رقم ١ ، بغداد .

المصادر الاجنبية :

22- Anastasi, A, (1988): *psychological testing***,** New york, macmillan
23-Eble, R. (1972). *Essential of Education Measurement.* New Jersey :Prentice-Hall Compoany
24 - Ghiselli ,E (1981). *Theory of psychological measurement*
,McGraw. Hill company ,New York.
25- Glasser ,w.(1984) . *Control Theory* , A New Explanation of Howwe control our Lives . New york . Harper & Row publisher
26-Hayes , N . (1996) : *Foundation of Psychology* . An Introductory Text , England
27-Marcia , J . E . (1988). *I dentity in Adolescence J* . Hand Book of Adolescent Psychology , Wiley and Sons , New York
28-Phinney, J. S. (1992*). The Multigroup Ethnic Identity* Measure: A new Scale for Use with Adolescents and Youth Adults from Diverse Groups. Journal of Adolescent Research
29-Santrock , W. (2003) . *Adolescence* .New York MC Graw – Hill compasy , Inc .
30-Shaw , M . E . And Wright , J . M . (1967) . *Scales for the Measurement of Attitudes* , New York , Mc Graw – Hill book .
31- Stanley , G . J . and Hopkins , K . p . (1972) . *Educational*
and Psychological Measurement and Evaluation . New York
32- ---------- . and Hopkins , K . D . (1979) : *Educatinoal and psychological Measurement and Evaluation* . New Jersey Printice- Hall

33-Tajfal ,H. (1978). *Differentiation between Social Groups*: Studies in the Social Psychology of Intergroup Relations. London
34---------- (1979) . *Individuals Group in Social Psychology* , British . Journal of Social and Clinical Psychology.